

أ.د. علي الشبل | شرح صريح السنة لابن جرير الطبري المجلس 11)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله على احسانه والشكر له سبحانه على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

ذلكم الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسلم تسليما كثيرا مزيدا الى يوم لقائه واستحقاق رضوانه اما بعد ايها الجمع الكريم سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:28

وهذه اول المجالس في هذه المذاكرة بهذه الرسالة صريح السنة للامام الحافظ امام المؤرخين والمفسرين شيخ المحدثين ابي جعفر محمد ابن جرير ابن جعفر الطبري المتوفى في اوائل القرن الرابع الهجري - 00:00:55

وكان مجتهدا عالما ذا شأن جليل في العلم يعرفه من طال عن مصنفاته او اطلع على سيرته وتراجمه وابن جرير لا يذكر التاريخ والتفسير والحديث الا وهو في مقدمة فرسانه واهله - 00:01:33

كتب رحمه الله المطولات والمختصرات ومن المطولات تفسيره تفسير القرآن جامع البيان والذي استشار فيه طلابه اينشطون على تفسير القرآن؟ في ثلاثين الف ورقة قالوا دون ذلك تصرم الاعمار وقال - 00:02:04

لقد ظعفت الهمم فاملى تفسيره في عشر هذا المقدار ثلاثة الاف ورقة فصار من جملة بل في مقدم تفاسير اهل السنة والجماعة حتى قال من قال من علماء السلف رحمهم الله لو سافر الطالب - 00:02:36

في تحصيل هذا التفسير الى الصين لما كان كثيرا له في مختصرات الاعتقاد رسائل اهمها رسالتان هذه التي بين ايدينا في مذكراتها وسميت بصريح السنة والسنة المراد بها العقيدة والشريعة في مقابل - 00:03:08

قسيمتها البدعة وله الرسالة الاخرى الراقية في اسلوبها والمحرة في معانيها ومقاصدها المسماة بالتبصير في معالم الدين تسمى بتبصير اولي النهى ومعالم الهدى وتلك ارفع من هذه في مناقشتها لاهل البدع والاهواء في زمنه - 00:03:36

لا سيما في منطقته ومتمحده امل طبرستان من بلاد فارس بلاد خراسان صريح السنة اعتنى بها العلماء اعتنوا بها دراسة وطبعا ونشرا وتحشية وممن اعتنى بها في طبعتها ونشرها التحشية عليها - 00:04:10

شيخنا الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد متوفى في شهر ذي القعدة عام الف واربع مئة واثنين من الهجرة وذلك انه ضمها في مجموعته التي طبعت اسم المجموعة العلمية - 00:04:40

وهي امتداد لاعتقاد السلف صلة بين اصحاب القرون الثلاثة ومن بعدهم في منحنى المختصرات التي تخلق من ذكر الاسانيد الرواية اكتفاء بالاختصار بالمعنى وهذه المجالس وهذا اولها في ظهر هذا اليوم يوم السبت - 00:05:03

الخامس والعشرين من شهر الله المحرم. مفتتح هذا العام عام الف واربع مئة وخمسة واربعين. من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم اذ اذكر فيه وياكم هذه الرسالة على وجه الاختصار والاجمال - 00:05:27

ونستعين بالله. سم بالله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد. غفر الله لشرفنا وللحاضرين. قال المسلمون رحمهم الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. صلى الله على سيدنا محمد واله. ولا حول ولا قوة الا بالله

العلي العظيم - 00:05:48

ابن محمد انباءنا قالت قل يا عبادي. الدين ولي. الدينوري. نعم نعم هذا يسمى عند العلماء في الرواية الى اسانيد الكتب من المصنفين وهي تبع لما تأصل في هذه الامة - [00:06:10](#)

من خصيصة الاسناد ولهذا قالوا الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء ومن ذلك انهم اسندوا الى الكتب والمؤلفات اسندوا الى الكتب والمؤلفات اسندوا الى مؤلفيها وهذا الاسناد - [00:06:55](#)

ضعف في الزمان المتأخرة. بقي في الحديث وفي القرآن وفي بعض الفنون شرف لا انه بذاته مقصود في تحصيل اه العلم ولهذا من مشايخنا كشيخنا الشيخ ابن باز لا يرى للاسناد - [00:07:24](#)

اثرا في العلم من جهة تحصيله وتحقيقه ومنهم من شدد فيه من جهة انه باب من ابواب السمعة والرياء والمفاخرة والاستكثار ومنهم وهم الاكثر من توسعوا فيه في جهة الرواية - [00:07:47](#)

اجازة ومنها ما هو محمول مع السماع لان الاجازة نوع من انواع الرواية في الصدور المتقدمة حتى قال الحافظ العراقي في الفيته الحديث ثم الاجازة تلي السماع ونوعت لتسعة انواعا - [00:08:09](#)

والمقصود ان هذه الاسانيد ختم الرواية وخطم وازمة الكتب وابو جعفر محمد ابن جرير الطبري متوفى عام ثلاث مئة وعشرة او بعدها بقليل يوافق اسمه وكنيته ونسبته رجل من الامامية - [00:08:38](#)

قال له ابو جعفر محمد ابن جبر الطبري حتى انه يوافقه في سنة وفاة ومن لطائف ما يذكر انه ذكر لنا ان لابن جرير محمد بن جعفر الطبري كتابا سماه الامامة - [00:09:02](#)

بحث عنه وطلبته واذا هو موجود مخطوطا في مكتبة مجلس الشورى في طهران شورى ملة في طهران ولم يتيسر الحصول عليه الا على اول ورقة منه فلما طابقتة واذا هو لمؤلف امامي - [00:09:20](#)

من الاثني عشرية وليس لابن جرير اقول هذا لنا يلتبس عليكم اثار هذه الطرفة قد يشترك الاثنان في كنية واحدة ابو جعفر وفي اسم باسمه واسم ابيه وفي نسبته ابو جعفر رحمه الله - [00:09:48](#)

كتب هذه الرسالة بقصة فان هنا ابن ابي داود ابو بكر عبد الله ابن سليمان ابن الاشعث على ما يكون بين الاقران من المنافسة تطورت هذه المنافسة الى ان اشغب عليه اتباعه حتى - [00:10:11](#)

حصدوا بيت ابي جعفر الى ان سد بابه من الحصى فلم يستطع الخروج جرت عليه بذلك فتنة طواها الزمان ولكن ليبقى الافتتان والابتلاء مصاحبا لاهل الايمان ولاهل العلم وشأنهم معه الصبر والاحتساب - [00:10:36](#)

كتب رحمه الله هذه العقيدة التي يذكر فيها اعتقاده وسبب هذه الفتنة ان ابن جرير الطبري الف الموسوعات منها كتابه البسيط في الفقه والوسيط في اختلاف الفقهاء ولم يذكر فيه - [00:11:03](#)

مذهب الامام احمد بن حنبل حيث كان يعده يعتبره من المحدثين لا من محض الفقهاء فغضب عليه من عاصره او بعض من عاصره عاصره من الحنابلة واتهموه وجرت عليه به البلية - [00:11:28](#)

والعجيب والله عز وجل في الخلق اصناف العجائب وفنونها ان ابن جرير كان له مذهب فقهي ينسب اليه وهذا المذهب اندثر في اثناء القرن الخامس او في اواخره واول السادس - [00:11:52](#)

كمن دثر مذهب الليث ابن سعد عالم مصر وكما اندثر مذهب الازاعي عالم الشام ومذهب زفر وغيرهم واراد الله جل وعلا بقاء المذاهب الاربعة المشهورة المتبوعة بالمسلمين مذهب الامام ابي حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي - [00:12:15](#)

ومذهب الامام مالك بن انس الاصبح امام دار الهجرة ومذهب الامام ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي ومذهب الامام احمد ابن محمد ابن حنبل رحمهم الله وجزاهم عن المسلمين - [00:12:41](#)

واهله خير الجزاء واوفره. نعم الحمد لله فيه الحق والمعصية. ومدحة الباطل وما حقن. الذي اختار لسان لنفسه ديننا. فامر به واخرته وتوكل ثم اصطفى من خلقه رسولا الدعاء اليه وامره - [00:13:02](#)

الصباح على ما نابكم فيه من جهلة خلقه وامتهن من المحن بشيوخه وابتلاهم من البلاء بهموم تكريما لهم ورفعهم فكان نعم. فكان

اطفالهم عندهم دورة مع شدة المحن. واقربهم اليه خفا واحسنهم - [00:13:26](#)

مع عظيم في هذه المقدمة الشاعر رحمه الله اشارة خفية الى سبب التأليف وموجبه. وهو ما تعرض له البلاء ما تعرض له من البلاء من جهلة وهذا في قوله ثم اصطفى من خلقه رسلا ابتعثهم بالدعاء اليه الى توحيده - [00:13:56](#)

وامرهم بالقيام به اي بالدعوة الى الايمان به وتوحيده والصبر على ما نالهم فيه اي في هذا الطريق من جهلة خلقه وامتحنهم من المحن بصنوف وابتلاهم من البلاء بظروب - [00:14:29](#)

اي بانواع البلاء والمحن فيها اشارة ضمنية الى سبب تأليف هذه الرسالة وهذه يا معشر طلاب العلم واهله سنة لابد منها في ان يأتي المخالف ولو كان من الموافقين اصلا انما يخالف - [00:14:48](#)

اما هوى لنفسه وهو الغالب الاعم او يخالف اتباعا لهوى غيره وهو من جنس الاول او يخالف حسدا وكم بلي علماء الاسلام ومجددوه بالمناوئين والمخالفين او يخالف خلاف عقدي مذهبي - [00:15:15](#)

او لخلاف مصلحي دنيوي وهؤلاء اسوة البشر رسل الله عليهم الصلاة والسلام لم يسلموا من جنس هذا كله من المخالفة حسدا وهوى ولمصالح باطلة او دنيوية قاصرة لابد للمؤمن من الصبر. والمصابرة - [00:15:44](#)

والتي مناطها على الثبات على الحق الذي اعتقده ودان لله به لا يهزه المناوئ ولا يرده المخالف وانما يرده الدليل الذي امر باتباعه والانقياد له وفي قوله الحمد لله الذي الحمد لله مفلج الحق وناصره - [00:16:14](#)

مفلج هذا مما يخبر به عن الله والفالج هو الغلبة والنصرة ومنه قول اه الاول رضي الله عنه بايعة النبي صلى الله عليه وسلم وخاصمت اليه فافلجني كيف حكم لي ونصرني واغلبني على خصمي - [00:16:42](#)

يروي في الحديث من خاصم الله يفلجه يفلجه ربه يغلبه فمهلج الحق بينها بقوله ناصر اي مظهره وغالبه وناصره واذا اوزي المؤمن في دينه فان المشروع له ان يلجأ الى الله جل وعلا - [00:17:08](#)

ليثبت ويحفظه ويهديه ولا يضلّه ويلجأ الى الله جل وعلا عبودية ولجأ يثمران الدعا والابتهاال والضراعة اليه والله حسب المؤمنين يكافئهم وكلما قام بالحق مقامه لابد ان يكثر مع ذلك القيام شائئوه - [00:17:38](#)

ومبغضوه ومناوئوه وكانوا يعرفون الحق بكثرة خصومه ومناوئيه ومعاديه للاغراض التي سلفت اما هوى او حسد او لامور عقدية في البدعة او لامور تتعلق بالتحزب للمذهب والجماعة والفرقة والايمان وهذا كله من مناحي الابتلاء - [00:18:09](#)

وتحقيق العبودية بان يتجرد لله لا يكن انتصاره لحظ نفسه ولا لمذهبه ولا لحزبه ولا لطائفته ولا لهواه وانما انتصاره وتجرده للحق يطلبه بدليله في دين لله عز وجل به. نعم - [00:18:42](#)

يقول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم واصبر كما صبر من الرسل. من هم اولي العزم من الرسل وما الدليل ها يا ولدي نعم. الله الله في الدليل - [00:19:05](#)

احسنت وذو العزم من الرسل هم في راجح اقوال العلماء خمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وسلم دل عليها الايتان من الشورى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا. والذي اوحينا اليك وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. ان اقيموا الدين - [00:19:39](#)

تتفرق فيه والاية من الاحزاب واذا اخذنا من النبيين ميثاقه منك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا وهؤلاء وهؤلاء اولوا اه اولوا العزم لان الله عز وجل نوه عنهم في اية الاحقاف فاصبر كما صبر اولو العزم - [00:20:10](#)

حزمة من الرسل وامره ان يصبر كصبرهم لانهم اكثر الانبياء واشدهم صبورا اذا لا بد من المناوأة والمعاداة لا بد منها ولهذا علاجها بالصبر لله. لا بالصبر عجزا وخورا لله - [00:20:33](#)

فاصبر اذا هذا امر تفيد الطوعية والانقياد كما صبر اولو العزم من الرسل وهؤلاء اولي العزم هم افضل الرسل جميعا وافضل الانبياء وافضل اولي العزم الخليلان وافضل الخليلين محمد صلى الله عليهم جميعا وسلم - [00:20:57](#)

ومن مناحي هذا الفضل ان الله جمع له من الخصائص والفضائل ما تفرق في غيره الشأن فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. نعم

قال لهم صلى الله عليه وسلم لاتباعه رضوان الله عليهم ام حسبتم ما تدخلوا الجنة واما يأتاكم مثل الذين قالوا من قبلكم -

[00:21:24](#)

حتى يقول الرسول والذين امنوا معك متى نصر الله وهذا فيه تسلية للمبتلى في دينه فان الله جل وعلا امتحن رسوله والمؤمنين معه وهم خلصوا البشر فان افضل اتباع الانبياء قاطبة - [00:21:47](#)

صحابة محمد صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين كما في البخاري من حديث ابن عمر رضي الله عنهما كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي بين اظهرنا افضل الناس بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان - [00:22:11](#)
يأمرهم جل وعلا بان يصبروا وانه لا بد من مسهم البأساء والظراء بل وزلزلتها وشدتها حتى يقول الرسول والذين امنوا معها متى نصر الله يعني قد يفوق الامر فوق صبرهم - [00:22:35](#)

حتى يطلبوا نصر الله الا ان نصر الله قريب اذا لا تستوحش ولا تخف ولا تقلق ايها السائر على منهاج الله ودينه فان الله مؤيد لك نعم ينوع البلاء عليك ليمحص ويمحض ايمانك - [00:22:55](#)

والبلاء في السراء والضراء. من القريب والبعيد وسبحان الله العظيم كلما ازداد الناس بعدا عن الزمان الاول كلما زادت فيهم هذه المنغصات والمكدرات المفاجات ليعظم اجر هذا الصابر على دين الله جل وعلا - [00:23:23](#)

مهما كثر المناوى وهو ما اشتدت مناوئته والبغضاء تزداد وهي في القلوب حالقة للدين لا تحلقوا الرأس النبي صلى الله عليه وسلم اعلمنا من ذلك بخبر وقال كما جاء في الصحيح مرة - [00:23:50](#)
وددت اني لقيت اخواني قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي واخواني الذين امنوا بي ولم يروني لان بقاء الصحابة مع رسول الله فيه عصمة عصمة لهم برسول الله - [00:24:16](#)

ولهذا في اشنع الفتن واعظمها وافظعها ما هي احسنت ما اشنع فتنة واعظمها من لدن ادم الى ان تقوم الساعة لا ها فتنة المسيح الدجال التي ما من نبي الا وانذرها امته - [00:24:38](#)

انذر ما من نبي الا وانذرها امته قال عليه الصلاة والسلام ان يخرج اي الدجال وانا فيكم فانا حجيجه وان يخرج لست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم - [00:25:00](#)

وكان اذا حزبهم امر واهمهم شأن فزعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سيما الامور المباغتة مفاجأة فقال انتم اصحابي واخواني الذين امنوا بي ولم يروني للواحد منهم اجر خمسين - [00:25:16](#)

قالوا منا او منهم يا رسول الله هذا من غبطة الصحابة وحرصهم على الاجر العظيم يبون اجر الخمسين رضي الله عنه قال بل منكم وهذا يدل على شدة البلاء وعظيم الخلف والمناوأة - [00:25:38](#)

والغربة التي جعلت لهم هذه الاجور العظيمة المضاعفة لما صبروا وابقنوا ولا يدل هذا بحال على ان من جاء بعد الصحابة افضل منهم في مجموعهم ابدا فان شرف الصلبة مع الايمان والموت عليها - [00:25:58](#)

لا يلحقه شرف لما في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم حديث عبد الرحمن بن عوف لا تسبوا اصحابي فلو انفق احدكم مثل احد ذهبا. ما بلغ مد احدهم - [00:26:19](#)

اللي هو ربع الصاع. ولا نصيفه الذي هو ثمن الصاع ما انفقه طعاما ولو انفق المنفق من غيرهم مثل احد ذهبا نعم وقال يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم فارسلنا عليه. فارسلنا عليهم ريحا وجنودا اضطروها - [00:26:37](#)

وكان الله بما تعملون بصيرا. اياكم من فوق قلوب اسفل منكم. واثارة الابصار قلوب حنيف وتظنون بالله. وبلغت القلوب الحناجر نعم. وبلغت القلوب الحناجر وتؤمنون بالله واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. واذ يكون المنافقون والذين في قلوبهم مرض -

[00:27:01](#)

ما وعده الله ورسوله الا هو القرآن. هذه الايات في سورة الاحزاب ذكر الله فيها هذا البلاء الذي اصاب المؤمن انهم زلزلوا زلزالا شديدا لما تحزب عليهم متحزبون من المتحزبون يا اخي - [00:27:31](#)

الله الله تبي فزعة افزع له يا جاره انت جاره اللي من يمينه ايه من هم الاحزاب والمتحزبون ها ايوه كم هم ها يا رفيجة من نسا راها ها - [00:27:52](#)

راحوا اه بنو النظير راحوا بني قعان راحوا المتحزبون اربعة قريش واحلافها وثقيف وغطفان ويهود المدينة في بني قريظة لان بني النظير اجلوا منها بعد احد وقين قاع اجلوا منها بعد بدر - [00:28:28](#)

زلزل زلزالا شديدا اصابهم هم واصابهم شدة صبروا لله فظفروا وجاءهم من الله فرج هذا في كل هذا كله في شأن البلاء وكذا ما سيذكره رحمه الله من فاتحة سورة العنكبوت الف لام ميم نعم - [00:28:58](#)

قال تعالى ليعلم ان الكاذبين. فالفتنة والبلاء هناك من ينجح فيها وهناك من يسقط ويفشل ويرى السوء من صبر لله ابتغاء لثوابه نجح وظفر وفج هناك من تلفحه هذه الفتنة فتضعفه - [00:29:24](#)

هناك من تلفحه هذه البلياء والمحن فتسقطه ولا بد في هذا من البلاء وقد اورد العلماء على هذه الايات من اول العنكبوت قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اشد الناس بلاء الانبياء - [00:30:08](#)

ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل. كلما زاد الايمان زيد في البلاء وهذا يوجب لنا انه مع وجود الفتنة والبلياء ان يلجأ اللاجئ الى ربه لانه بلجا بلجأك وضراعتك الى الله - [00:30:27](#)

حققت مصالح اعظمها مصلحتان. عبودية الله باللجأ اليه والثانية استمدادك الصبر والتوفيق والنصر ممن لجأت اليه ومن ركن الى الله والله ما خاض والله وعد اوليائه وعباده بالنصر. وكان حقا علينا - [00:30:49](#)

نصر المؤمنين. نعم ودي اذا جاء ذكر الرسل والانبياء ان تصلي وان تسلم عليهم. كتب ذلك او لم يكتب. وهذا ما علمنا هو ادبنا ادبنا عليه مشايخنا الشيخ ابن باز والشيخ محمد ابن عثيمين وامثالهم - [00:31:15](#)

جزاهم الله خيرا ان ان يصلى على الانبياء او النبي ذكر ذلك او لم يذكر ومنه ايضا من تابعه ان يترضى على الصحابة. كتب ذلك او لم يذكر في مجموعهم او في ذكر اعيانهم وافرادهم. نعم - [00:31:42](#)

الصلاة والسلام ليستوجب لصومه عليها من ربه من الكرامة ما اعد له. ومن المنزلة لديه ما كتبه له. ثم جعل تعالى جل وعلا علماء نبي كل امة نبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:59](#)

بعد خرابه بعد اقترابه اليه وفضله الذابين عند الله واسبابه والحامين عن اعلامه وشرائعه والناصبين دونه لمن بغى وحاجا. والدافعين عنهم بين الشيطان وضلاله. نعم هذا الاجر يعظم. مطرنا بفضل الله ورحمته. اللهم اجعله صيبا نافعا. اللهم اجعله صيبا هنيئا - [00:32:31](#)

الانبياء عليهم الصلاة والسلام ومن مضى على منهاجهم من اتباعهم يعظم عليهم البلاء لماذا ليستوجبوا بعظم البلاء وصبرهم عليها عظيم الكرائم من الله جل وعلا والله جل وعلا يقول انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - [00:32:59](#)

بمثل هذا فضل الصيام فرضا ثم نفلا غيره من العبادات فرضها ونفلها لان فيه انواع الصبر الثلاثة صبر على طاعة الله ثانيا صبر على عن معصية الله. ثالثا صبر على - [00:33:27](#)

اقضيا على اقدار الله واقضيته هؤلاء الرسل كان من كل نبي علماء يذبون عن دينه يحمون حماه يناصرونه يبلغونه يبلغونه للناس امتدادا لدعوة هذا النبي. حتى كان اخرها والخاتم لها دعوة - [00:33:49](#)

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فجعل الله في هذه الدعوة من العلماء عنها ما لم يكن في بني اسرائيل كثرة خصيصة لهذه الامة وفيه قول عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما الحديث الذي يروى مرفوعا وموقوفا - [00:34:17](#)

العلماء في هذه الامة كالانبياء في بني اسرائيل وهذا بشرف هذه الدعوة وخصيستي هذه الرسالة فالعلماء في امة محمد صلى الله عليه وسلم الذابون عن دينه هم ادوات حفظ الله لهذا الدين - [00:34:44](#)

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فمن سلك سبيلهم ومضى على طريقهم فيا سعدة ويا حظه ومن رضي بالهوان ورضي في هذه الدنيا والغرور علامة خسارته وتأخره ولا بد لكم اهل العلم وطلابه من البلاء - [00:35:08](#)

وطن نفسك على ذلك وصبرها عليه رضاء لله وما عند الله ولجأ وعبودية له واستمدادا للنصر ورفع البلاء منه سبحانه وتعالى وغاية البلاء ذهاب النفوس وذهاب الابدان لكن يبقى القلب معمورا بتوحيد الله وتعظيمه - [00:35:37](#)

الم يخبرنا صلى الله عليه وسلم انه يأتي النبي ومعه الرجل والرجلان يأتي النبي ليس معه احد كما كان في بني اسرائيل لما قتلوا انبيائه ما كان من جراء ذلك الا ذهاب الاعمار - [00:36:05](#)

والابدان لكن بقيت الاجور والقلوب لله سبحانه وتعالى نعم مطالبا بشرف العلم وكرمه ببخار الجنة. وجعله للدين واهله اعلاما والاسلام وهدي منا را امور العباد ائمة وسادة. اي والله هم كذلك في الخلق وهم كذلك في دين الله - [00:36:24](#)

وهذه التقدمة ليست بعيدة عن مقدمة الامام احمد لكتابه الرد على الجهمية والزنادقة الحمد لله الذي جعل على حين فترة من الرسل علماء يذبون عن دين الله تحريف الغالبيين وانتلاح وانتحال المبطلين - [00:36:49](#)

وكذب الجاهلين فما اعظم اثرهم على الناس وما اشد اثر الناس عليهم. نعم عند الحاجة وبهم استغاثتهم عند النار والتحنن عليهم سوء ما هم من انفسهم سوء ما تم؟ ما هم؟ بعض النسخ سوء ما بهم من انفسهم - [00:37:13](#)

من التقصير والظعف وكلنا ذلك الذي فيه الظعف والتقصير لكنه يرجع بالمامة على نفسه لا على نصر الله وتأيبه لدينه. نعم ولا يولون يولون نعم ما يأتون محرما منعهم طلب يزيد ثواب الله - [00:37:42](#)

وتوفيا طلب رضا الله في الاخذ بالفضل عليهم. ثم جعل كيف تنام ذكرى علماء امة نبينا صلى الله عليه وسلم من افضل العلماء الامم التي خلت قبلها فيما كان وصل لهم من المنازل بالدرجات والمراتب والكرامات قسما واجزال - [00:38:17](#)

حقا ونصح حقا ونصييا. مع ابتلاء الله بمنافعها. وامتحانه خيارها بشرابها نعم. لما ذكر رحمه الله هذا البلاء الذي ينال الرسل واتباعهم لا سيما العلماء ذكر ان هذا البلاء يواجه به الصبر - [00:38:37](#)

والرضا واللجأ الى الله هذا واحد ولهذا لا حول ولا قوة الا بالله هذه الكلمة التي قالها المؤمن بلسانه مقرا لما عليه اعتقاده في جنانه نبراس وسلوان وعاقبتها تأييد ذكرها هنا خصيصة علماء هذه الامة - [00:39:06](#)

امة محمد صلى الله عليه وسلم التي بها سبقوا في مجموعهم العلماء من قبلهم وانهم يبلون بانفسهم اي من بني جنسه انفسهم يعني منهم يبلون بضعفائهم وفسقتهم وجهلتهم وذوي الاغراض منهم - [00:39:33](#)

اشد من بلاءهم بغيرهم ومن تأمل في سير العلما وما لقوا من البلاء كان المناوى والحاسد والحاقد والمؤذي لهم من ابناء دينه وابناء جلدتهم اكثر من اعدائهم سنة الله شرعا وقدر - [00:39:58](#)

اذا وطن نفسك على هذا الامر وعلى الصبر فيه يترتب عليه عظيم الجزاءات وكرائم النوات. منه سبحانه وتعالى بهذا الصبر. والمدافعة الذي يجعل يجعل الله فيه البلاء لهؤلاء على هؤلاء - [00:40:19](#)

ثم حقل لن يظيع. فانت فيه بين امرين رابح فيهما. اما ان تعفو وتصفح والاجر فيه مضاعف واما ان تستوفي حقل اعظم ما يكون في مواقف الآخرة ممن ظلمك وبغى عليك - [00:40:38](#)

ونال منك وسبك او حسدك وحقد عليك نعم ولا كان امة الله منهم عن النصيحة هذه لعباده وبلاده ايام حياتكم يتعمدون وبفضلهم على نقصه يأخذون قد كان يرى كثير منهم ما اسلفه لنفسه عند الله من فضل. من فضل ذلك ايام حياته وادخر منه بكلم الدخاء - [00:40:57](#)

حتى لمن بعده جزاكم الله عن امة نبيهم عليه الصلاة والسلام. هذا شأن علماء السنة. وعلماء الاسلام يرجعون على انفسهم باللوم والمامة ويتصبرون على ما يلقونه في طريق الدعوة والعلم من من اللوم والمامة - [00:41:34](#)

ويصبرون ويترحمون على من سبقهم يعرفون لهم سابقتهم فقد قيل لبني اسرائيل من خيركم؟ قالوا خيرنا اصحاب موسى عليه السلام وقيل النصارى من خيركم وقالوا خيرنا من هم اصحاب عيسى عليه السلام - [00:42:08](#)

وقيل لي هذه الامة من خيركم وقالوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ومن جاء بعده وقيل لاهل البدعة والغواية والفرقة البغاية ما شركم قالوا اصحاب محمد ارتدوا بعده الا نفر اربعة او خمسة - [00:42:35](#)

هذا الفضل الذي يتميز به اهله من مدعيه من اهل الباطل واهل الرفض واهل الزيغ. نعم هباء من الثواب اجزال ثواب. وجعلنا من قسم لكم من صالح ما قسم لكم. امين. نعم - [00:43:01](#)

وكرمنا بحبه ومعرفة حقوقهم. واعاننا بالمسلمين جميعا من ملقيات الاهواء. ومضلات الراء انه نسأل الله ذلك ولهذا في دعاء اول سورة ال عمران ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا - [00:43:21](#)

وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ثبت عند البيهقي وغيره ان ابا بكر رضي الله عنه كان يقرأ بهذه الآية في الثالثة المغرب بعد الفاتحة لعظيم جلالتها وما فيها من اللجأ والدعاء الى الله بها - [00:43:45](#)

ومما استعاذ منه المصنف مرديات الاهواء تردى باهلها ومضلات الراء لان الرأي مع التناول عليه يصير هوى سبحان من سبح الرعد بحمده والملائكة في من خيفته الرأي الظال يصير هوى - [00:44:07](#)

بعطيكم في هذا قصة الافتراق والبدعة تبدأ رأياً تقمصه صاحبه ثم يظهره سيكون هوى يلتم عليه واحد واثنان فتكون رهيقاً ثم جماعة الى ان تكثر مع مرور الايام ترسخ ما عندهم من هذه الراء والاهواء - [00:44:32](#)

الى ان تكون حزبا ثم فرقة ثم طائفة هذه قصة الافتراق باجمال جدا واختصار في الاسلام بل وفي ما قبل الاسلام تبدأ برأيي. ثم يكون هوى ثم يظهر فيلتم عليه واحد او اثنان - [00:44:59](#)

ثم لا يزن عليه الا ان تكون رهيطا فجماعة. فحزبا ففرقة فطائفة فملة الى ان تكبر الى ان تكون ملة والحق بينها ابلج والباطل حولها وفيها وبعدها وقبلها لجلج وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:22](#)

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله عن دينه النبي خطا مستقيما وخط عن جنبااته الخطوط. وقال هذه سبل وعلى كل سبيل منها شيطان يدعو اليه من اجابهم - [00:45:49](#)

قذفوه في النار ولهذا الجأوا ولوذوا واعوذوا بالله من مرديات. مرديات الاهواء ومن مضلات الفتن والراء نعم انه لم يزل من بعد قليل رسول الله صلى الله عليه وسلم لسبيله حوادث في كل دهر تحدث ونوازل في كل عصر تنزل - [00:46:10](#)

يفزع فيها الجاني من العالم فيكشف فيها العالم سبب الظلام عن الجاهل بالعلم. السدف هو اه كثرة العناية في الظلام. كما قال امرؤ القيس وموج كليل البحر ارخى سدوله. علي بانواع الهموم - [00:46:37](#)

ليبتلي الا ايها الليل الطويل النجلي بصبح وما الاصبح منك نعم اما من اثر واما من نظر. هل اثر الادلة من الكتاب والسنة والحقوا بها اثار الصحابة لانها تابعة لاثار السنة - [00:46:59](#)

او نظر وهو الفهم الذي يلقيه الله في قلب عبده. متكنا على ربه ملتجأ اليه سائله توفيقه وعونه وهدايته والهامه. ولهذا لما قيل لعلي رضي الله عنه اخصكم النبي صلى الله عليه وسلم بشيء - [00:47:29](#)

عن الناس قال ما خصنا صلى الله عليه وسلم بشيء عن الناس؟ وكان متقلدا سيفه وهو يخطب الناس في جامع الكوفة ما خصنا بشيء عن الناس الا ما جاء في كتاب الله. ثم اخرج صحيفة اخرجها من جراب سيفه. او هذه الصحيفة - [00:47:50](#)

فلما نشر واذا فيها مقادير الديات وانصبت الزكوات. قال او فهما او فهما يؤتيه الله امراً مسلمة اخرجه البخاري وغيره وهذا فيه اجابة على سؤال يتكرر. ما المعصم من الفتن - [00:48:10](#)

من نجا من الغواية كيف نسلم من هذه الارداء والادواء وهي متجددة في افرادها ومتنوعة في انواعها واجناسها تفجير تكفير تدمير تبديع. وهذا جمارة ما يقع في المسلمين من غيرهم ما هو اشد واوضح - [00:48:32](#)

المنجى من هذا كله بعد توفيق الله بالعلم العلم حصانة لاهله العلم منجا لاهله في دياجيل الظلم واسدافها واعظم الظلام ما هو الظلام الليل ظلام القلب الهوا وبالبدعة وبالمعصية وبالأهواء المضلة هذا اعظم الضلال - [00:48:59](#)

وهي اعظم الحيرات ولهذا اهل الكلام اوتوا فهو ما عظيمة لكنهم لم يؤتوا زكاء اوتوا زكاء وفطنة ولم يؤتوا زكاء وفيها قول قائلهم لما حار واطرب لعمرى لقد طفت المعاهد كلها. وسيرت طرفي بين تلك المعالم - [00:49:25](#)

فلم ارى الا واضعا كف حائر على ذقن او قارعا سن نادم حيرة وضلال لكن اجابه ذلك العالم السني من هو ابن الامير الصنعاني علق

على هذين البيتين للشهرستاني ببيتين اخرين عارضها عارضا بهما بيتيه - [00:49:54](#)

قال لعلك اهلكت الطواف بمعهد رسولي. ومن لاقاه من كل عالم هذا معهد ما جيته ولوضعت مناخك عند بابه ولا اقامت خيامك على اسدافه لعلك اهلكت الطواف بمعهد رسولي. ومن لاقاه من كل عالم اي سار على نهجه - [00:50:23](#)

فلست ترى حائرا من يهدي بهدي محمد ولست تراه قارعا سن نادم. صلي وسلم عليه. نعم فكان من قديم الحارثة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحوادث التي تنازعت واختلافها في - [00:50:52](#)

صلى الله عليه وسلم نعم هذه اول المسائل التي وقع فيها النزاع يجملها لكم قبل ان يفصلها رحمه الله. اول ما وقع النزاع وحسم ووقع الخلاف فردم الخلاف في من يتولى الامر بعد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:51:13](#)

حسمه الرجال. والله هاتيكم الرجال هم طلاب وسداة مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم كان ما كان في السقيفة مما تعلمون. فحسم في ساعته وادرج في لحظته وانعقدت البيعة الخاصة فيه لابي بكر - [00:51:40](#)

رضي الله عنه وعنه. وحسم الامر قبل ان يدفن ويغسل ويكفن نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولم يزل امر الامامة والخلافة يثار جيلا بعد جيل وزمانا بعد زمان - [00:52:04](#)

للناس فيه المثار. جلهم لطلب الدنيا والرئاسة فيها ومنهم من يجعلها مناطا ببدعته. وهواه الذي يدين لله به وهو مجلي والحمد لله في شريعة الاسلام بهذا المنهج المسدد الذي ورث النبي صلى الله عليه وسلم عليه امته وصحابته - [00:52:25](#)

نعم. ثم القول في اعمال العباد طاعتها ومعاصيها وهل هي بقضاء الله وقدره؟ ام الامر في ذلك نعم اثار في الجملة الى بدعة القدرية. والتي ظهر رأسها في عهد اواسط الصحابة - [00:52:48](#)

والعجيب ان اول ما ظهر من بدعة القدرية بان الطاعات والمعاصي هل هي بقضاء الله الماضي ام بامر يستأنف ظهر ذلك في البصرة في بيئة كثر فيها الجهل وقل العلم - [00:53:08](#)

قدم اليها الاعراب اعراب المسلمين وتعطلوا عن الجهاد اثر ما جرى بين الصحابة من الفتنة وصارت مدارا للفراغ والفراغة. الاخذ والرد والقبيل والقال. وقلة من ردها الى العلماء فسلموا ونجوا - [00:53:25](#)

كان من جرائها فتنة القدر ففي صحيح مسلم عن يحيى ابن يعمر وحמיד بن عبد الرحمن قال انطلقنا حاجين او معتمرين من البصرة فمررنا المدينة وقلنا لو لقينا احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. هذا رد الامر الى العالم. لا ان يعتز به برأيه ورأي جاهل مثله - [00:53:44](#)

وان كانوا قد رؤسوه وصدروه وقدموه قال فلقينا عبد الله بن عمر اما داخلا المسجد او خارجا منه قال فاكتنفته انا وصاحبي وظننت انه يحيل الامر الي. اي ذو الكلام فقلت يا ابا عبد الرحمن - [00:54:16](#)

انه ظهر قبلنا في البصرة قوم يقولون انه لا قدر. وان الامر انف لم يسبق به علم ولا ارادة ولا كتاب ولا خلق. ان الامر انف مستأنف هذي بدعة القدرية اللي اشار اليها المصنف ها هنا - [00:54:36](#)

قال ابن عمر رضي الله عنهما ان ادركتم اولئك فاخبروهم اني منهم برى فيتبرأ منه وهم مني براء تبرأ منهم ومن قولهم الشنيع في انكار القدر فانه اخبرني ابي عمر - [00:54:56](#)

رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد - [00:55:19](#)

فجلسوا الى النبي عليه الصلاة والسلام الحديث وذكر حديث سؤال جبريل نبينا عليهما الصلاة والسلام عن الاسلام والايمان والاحسان والسعة واشراطها هذه البدعة التي ظهرت في عهد الصحابة. في اخر عهدهم سنة ثمانين حكم - [00:55:36](#)

العلماء على معبد الجهني بالقتل ردة من قتله ففاز بهذا الثناء عبد الملك بن مروان ثم قتلوا قتل مسلمة ابن عبد الملك بعد عمر بن عبد العزيز قتل غيلان الدمشقي بعدما انذره وحذره وعززه عمر بن عبد العزيز - [00:55:58](#)

فتنة القدر في المئة الاولى وهي من جراء فتنة الخوارج واضدادهم خوارجهم التواصب. واضدادهم اهل الرفض والبغي نعم هذي

وهل هو وهل هو يزيد؟ وهل هو يزيد وينقص او لا سيادة له؟ هذه فتنة - [00:56:26](#)

المرجئة والوعيدية من الوعيدية الخوارج والمعتزلة. والمرجئة باصنافهم فغالية المرجئة مرجئتهم المحضة الخالصة الجهمية ثم المتكلمون القائلون بان الايمان هو تصديق القلب وهو المشهور عند الاشعرية ثم كالرماية قائلان بان الايمان هو القول - [00:56:58](#)
ثم اتباع ابي منصور الماتريني قائلين بان الايمان قول بان الايمان اعتقاد والقول ركن زائد. ثم مرجئة الفقهاء ثم ما تتابع بعده والعجب من ذم علماء السنة للارجاع فان اول ما يبدؤون به في كتب السنة وكتب الايمان مذمة هؤلاء المنحرفين في الايمان وعيدية ومرجئة - [00:57:29](#)

حتى قال الحافظ ابن رجب ان مسائل الاسماء والاحكام. اسماء الناس في الدنيا واحكامهم في الآخرة. هي فاجل في هذا الاطلاق هي اجل مسائل الدين ذكر ذلك في شرحه لاربعين جامع للعلوم والحكم. نعم - [00:57:56](#)
وهذه جاءت في اواسط المئة الثانية من بعثها يهب ابن صفوان باعثا لقول الجعد ابن درهم الذي اخذ القول عن بيان بس سمعان عن طالوت عن ابن اخت لبيد بن الاعصم - [00:58:18](#)

ساحر النبي صلى الله عليه وسلم. هذا اسناد التعطيل ولاجل اذا ضحى بجعد خالد القسري يوم ذبائح القربان اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الداني شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قرباني - [00:58:38](#)
ظهرت البدعة في اثناء المئة الثانية وقتل خالد بن عبدالله القصري امير العراق في واسط قتل سنة مائة وثلاث وعشرين في اخرها في عيد الاضحى الجعد ابن درهم لهذا وبعدها بخمس سنوات قتل الجهم بن صفوان. قتله سلمة بن احوز في سمرقند. خفت هذه البدنة لكنه - [00:59:03](#)

جمر تحت رماد ضو تنقد على غلاف السرية والوشوشة والودودة كما هي طريقة اهل البدع في كل زمان. لوجود ولاة امر اقوياء وعلماء يعينونهم ويسندونهم حتى غلبوا على الامين ابن هارون الرشيد - [00:59:32](#)
ودخلوا معه على اخيه على اخيه الامين واستغوه وجرى مجراهم فكان في اوائل المئة الثالثة ما تعلمون من افتتان الناس بالقول بان القرآن مخلوق وان الله لم يتكلم. ولا يكلم - [01:00:02](#)
وليس له كلام هو صفة من صفاته بل كلامه من سائر مخلوقاته تعالى ربي وهذه الفتنة التي جرت واخذت سنين على علماء الاسلام وائمتهم ما تعلمونها ولم يبق تداعياتها. ولم يزل يبقى وباق تداعياتها واثارها - [01:00:23](#)
نعم المؤمنين ربهم تعالى يوم القيامة. نعم من المسائل الكبار بعد مسألة كلام الله المتعلقة بصفات الله مسألة الرؤية هل يرى المؤمنون الله او لا يرونه فانتدب المعطلة الى انكار رؤية الله - [01:00:44](#)

وكل معطل له بهذا نصيبه الجهمية والمعتزلة وقبلهم الفلاسفة انكروا الرؤية بالكلية تأثر متكلموهم او من المتكلمين من المسلمين بقولهم فقالوا يرى لا في جهة فتطلب ذلك انكار الرؤية. وثبت على ذلك - [01:01:04](#)
ائمة الاسلام وسداته واتباع السلف الصالحين في حملته ونقلته. نعم نعم بدعة القول بان لفظي بالقرآن مخلوق وستأتي وهي وقعت بعد الامام احمد في اخر حياته وبعده. تلبس بها الجهمية والمعتزلة فلبسوا - [01:01:27](#)
وداهنوا وغمغموا الفاظنا بالقرآن مخلوقة. يريدون ان القرآن مخلوق وهي بدعة لفظية وجاء في ثناياها بدعة واقفة. يقول اتوقف لا اقول مخلوق ولا غير مخلوق والعجيب ان هذا القول بعث في الازمان المتأخرة - [01:01:50](#)
لماذا؟ لان لكل شر وارث لكل شر وارث وعلاجهم ومدافعهم والاستبصار وبالعلم العلم الموروث عن الله وعن رسوله نعم خاض فيها النوك الحمقى فلان النوك يعني احمق خاض فيها اهل الجهل والغباء - [01:02:10](#)

يعني ينتسبون في حماساتهم الى السنة والى اهل العلم والى السلف الصالح لكنه جاهل عجز عن العلم والتعلم فعوضه بالقليل والقال والمغمغة ليعوض نقصه في التحصيل ويعوض نقصه العلم يحزب الناس فلان فيه وفلان ما فيه. بهوى - [01:02:41](#)
وبجهل وبغير علم كما وقع في زمن ابن جرير يتكرر في كل زمان سنة الله ونوكي اي حمقى بينه وبين الجنون شعرة وهي حماقتهم مظاهر الحمق اه حماقة في العجلة. والتسرع والاندفاع - [01:03:08](#)

ولا يأخذ من كلام العالم الا ما يوافق قوله ان جاء عن العالم ما يخالف قوله اعرض عنه. وذهب يتفلسف على العالم يريد كذا ويقصد كذا وهذا عام في اهل الاهواء - [01:03:30](#)

يأخذون من كلام اهل العلم ما يوافقهم في الحيض والنفاس والنكاح والطلاق واحكام الصلاة والصيام والحج قال ابن باز وقال ابن عثيمين وقال علماء الاسلام في الامور المدلّمة في المفاسل - [01:03:46](#)

بالولاء والبراء لا غبي على هذا الشيخ اغمي عليه لعب عليه لعب عليهم فلان فاخذ بقولهم الى هذا المجنح هذا سب وقدح لك للعلماء شعرت او لم تشعر انما جاء من حماقتك وغباوتك - [01:04:02](#)

ومثل هذا كان في الازمان السابقة. ومن هؤلاء ممن عانى منهم المصنف ابن جرير رحمه الله. نعم فيها ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق. يشير الى بدعة حصلت في زمانهم. وهو هل اسم الشيء يطلق على الشيء او على غير معناه - [01:04:24](#)

هل هل الاسم هو المسمى ولا غير معنى؟ فصاروا بهذا يمتحنون علماء الاسلام ويلبسون عليهم يروج فيها اهواءهم او بدعهم والعالم يجلي المسائل التي فيها اللتباس وفيها الخفاء ليحيى من حي على بينة ويهلك من هلك عن بينة - [01:04:55](#)

نسأل الله عز وجل ان يلهمنا واياكم رشدنا. والا يزيغنا لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا وان يتولانا بولايته ويرحمنا برحمته نقف عند هذا المعنى وعند هذا الموقف ونكمل ان شاء الله الدرس في المجلس القادم بعد الصلاة ونفتح المجال - [01:05:19](#)

الاخوان في خمسة اسئلة لا نتجاوزها تفضل اقرب اقرب حتى اسمعك تفضل اثني عشرية عشرية نعم يسأل اخونا عن الدعاية المشتبهة الان والتي جاءت الوسائل والتواصلات وغيرها اذاعة ونشرة لها - [01:05:39](#)

هل اهل السنة والجماعة هم الفئات الثلاثة الاشعرية والماثريدية والحنابلة او اهل الحديث الجواب هذا القول في تعميمه غلط. وخطأ وخارج عن قول ائمة الاسلام وائمة السنة وعلماء السلف بل اهل السنة والجماعة المنوه عنهم في حديث الافتراق - [01:06:36](#)

المتواتر عن ستة عشر من الصحابة رواه عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة فرقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [01:07:06](#)

قالوا من هي يا رسول الله؟ الى قوله كل واحدة هذا موضع روايات الستة عشر من الصحابة ثم تنوعت هذه الرواية بعدها وجاء في اكثرها هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - [01:07:25](#)

اخذ منه مصطلح السنة في رواية ثانية هم الجماعة اللواء الثالث هو السواد الاعظم واخذ من الروايتين الاخرتين مصطلح الجماعة فكان وصف اهل السنة والجماعة لا يختص او لا يعتمد يعم الاشاعر اتباعه بالحسن الاشعري في قوله الثاني ولا الماثوليديّة. وانما يخص اصحاب السنة الذين مضوا على - [01:07:41](#)

ما كان عليه اهل القرون المفضلة. من الصحابة والتابعين وتابعيهم وباتبعيهم باحسان ووصف اهل السنة والجماعة خاص باتباع السلف الصالح وباهل الحديث الذين اهلهم حقا لا دعوة ودعاية واما اتباع ابي الحسن الاشعري في طوره الثاني فهم موافقون للسنة فيما وافقوه فيها وهم مع اهل السنة في مقابل الرفض - [01:08:06](#)

خارج لكنه مخالف للسنة فيما خالفوا في باب الصفات الاختيارية وفي باب الايمان وفي باب القدر. هذه الثلاث هي اصول مسائل الخلاف وكذلك القول مع الماثوريديّة وغيرهم والله اعلم. نعم - [01:08:36](#)

سم المقاصد علمها عند الله ما هو بعند البشر والمقصد الحسن لا يبرر الطريقة غير الحسنة ولهذا وقف ابن مسعود على في جامع الكوفة في حلق في ظحي من النهار - [01:08:55](#)

يذكرون الله ويعدون مئة تهليلة يخرطونها في الحصى مئة تهليلة ومئة تكبيرة وقف عليهم الاعناق قال يا هؤلاء ما اردتم. قالوا ما اردنا الا خيرا النية الطيبة لا تبرر العمل. قال كم من مريد للخير لم يدركه - [01:09:18](#)

في رواية كم من ذي الخير لم يصبه اذا نيتك الطيبة والحسنة لا تبرر بدعتك وخطأك وانحرافك وظلالك والله اعلم. نعم في شيء يا اخوان من اعظم من اعظم من افضل ما يعصم به من الفتن العلم. والا اعصم منه واعظم اللجأ الى الله - [01:09:39](#)

قد لا يحصل علما لكن يستطيع ان يحصل اللجأ الى الله عبوديته والانطراح بين يديه خصوصا عند اشتباه الامور ولهذا علمنا عليه

الصلاة والسلام في دعاء قيام الليل ايش؟ اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض - 01:10:10

اهدني لما اختلف به من حقي باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. فالعلم من هذه الوسائل في ايضاح ما اشتبه. وبيان ما

لبس عليه فيه ويستنير بهم كما ذكر المصنف - 01:10:40

في هذه المشتبهات وهذه المدلهات. في عبد الله على بصيرة وهو ما امر الله به في قوله فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون جاءت

في اية النحل واية الانبياء والله اعلم - 01:11:00

نعم والله ولي التوفيق صلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:11:16